ISSN: 2523 – 1871

عرض كتاب بعنوان
مبادئ وقضايا علم الأرشيف

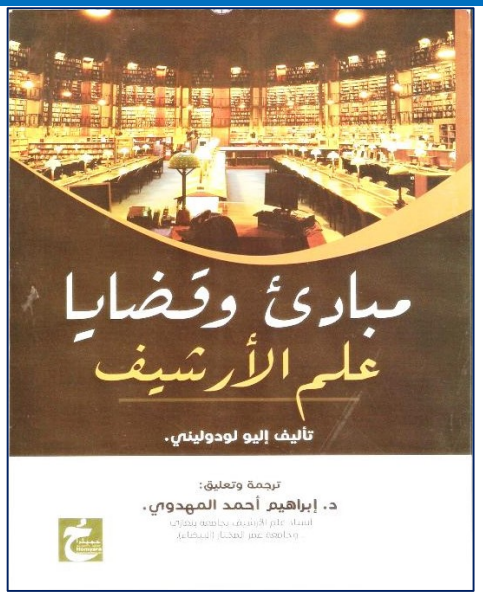

المؤلف: إليو لودوليني

ترجمة وتعليق: أ.د: ابراهيم أحمد المهدوي

أستاذ علم الأرشيف بجامعة بنغازي

عضو هيأة تدريس بقسم المكتبات وخبير الأرشيف

أعد العرض: أ.خديجة موسى الفضيل بوعمر

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب

جامعة بنغازي

صدر هذا الكتاب في طبعة ذات اخراج جميل عن دار النشر **حُميثرا** التي تملك حقوق طباعة ونشر الكتاب في مصر والسودان وشمال أفريقيا ودول الخليج، ويحمل الكتاب رقم ايداع في دار الكتب الوطنية، وله ترقيم دولي؛ فيما وصل عدد صفحاته إلى 344 صفحة.

يبدأ الكتاب بمقدمة للمترجم شارحا فيها أسباب اختياره هذا الكتاب، حيث يذكر أنه كان طالبا لدى البروفسور **إليولودوليني**– مؤلف الكتاب – بجامعة روما في إيطاليا عندما كان المترجم يعد أطروحة الدكتوراه، وقد كان الكتاب من ضمن الكتب المعروفة في مجال دراسات الأرشيف، إضافة لخبرة المؤلف الواسعة في هذا المجال.

يضم الكتاب 17 موضوعا هي بمثابة فصول كاملة، تتدرج في موضوعاتها من المقدمة العامة لتعريف الأرشيف مرورا بالمصطلحات المختلفة المتناولة في هذا المجال، كما أن الكتاب يُركز في جانب كبير منه . من الفقرة الرابعة حتى الفقرة التاسعة . على موضوع ترتيب الوثائق وتنظيمها. باعتبارها قضية هامة جدا في مجال العمل الأرشيفي يكثر فيها الجدل وتختلف حولها الآراء.

يناقش الكتاب أيضا مسألة حرية الاطلاع على الوثائق والطرق المتبعة في إيداعها أو اختيارها أو حتى اتلافها، ثم يصل إلى طرح العلاقة بين الأرشيف والمكتبات والمتاحف في الفقرة (أو الفصل) الرابع عشر. فيما أُفردت الفصول من الخامس عشر إلى السابع عشر للقضايا المهنية في عالم الأرشيف، ودَور المؤسسات الأرشيفية الوطنية والعالمية في حفظ الأرشيف.

تتجلى أهمية هذا الكتاب في مناقشته وطرحه لموضوعات غاية في الأهمية خاصة في ظل الصعوبات الجمة التي يواجهها العمل الأرشيفي والوثائقي في بلادنا العربية عامة وفي الدولة الليبية خاصة.

واقتباسا من مقدمة المترجم يمكن القول أن النقص الملحوظ في الكتابات العربية عن الأرشيف قد دفعه إلى ترجمة هذا الكتاب لتقديمه إلى كافة المهتمين بقضايا علم الأرشيف في عالمنا العربي الذي مازالت كثير من دويلاته لم تنتبه إلى أهمية الوثائق في تنمية المجتمع من خلال استخدامها في اتخاذ القرارات.

وأخيرا.. إن هذا ليس الكتاب الأول للمترجم الذي يُعد من أكثر أعضاء هيأة التدريس بجامعة بنغازي في الانتاجية العلمية إن لم يكن في معظم الجامعات الليبية، حيث سبق له أن قام بترجمة عدة كتب ومقالات عن اللغة الانجليزية والايطالية، إضافة إلى تأليف كتب متعددة في مجال علم المكتبات والمعلومات والأرشيف والتاريخ الليبي، وقام بنشرها داخل الجامعة وخارجها.